

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد المتوفى الشافعي الاذهري كان الله له
معدا او وليا مرشدا الجليل الذي جعلنا من حمله كتابه والصلوة
والكلام على النبي وآله واصحابه **وعنه** فانه القوت العظيم ينبوع
العلوم ومشتوها ومعدن المعارف وميدوها ومباني قواعدها
الشرع واساسه واصل كل علم ورأسه واذا كان كل علم يشرف
بشرف متعلقه فلا جرم خص اهلها الذين هما اهل الله وخاصته
بانهم المصطفون بن برئته والمجتوبون من خلقته وناهبك
بهذا الشرف الباذر **والحمد للشيخ** مع ما لهم من الفضائل اللاحقة
والمنازل السابقة **فما قام** بالاعتناء وبما سهر على طول الايام على
وكيف لا وقد رفع قدرهم الرفيع رفيع الدرجات قال في حكم الايات
البيانات ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الايات **وعنه**
الصحيح من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي
صلوات الله عليه وسلم قال خير من تعلم القرآن وعلمه **وعنه** انس قاله
قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم ان الله اهلين من الناس قالوا
من هم يا رسول الله قال اهل القرآن اهل الله وخاصته رواه النسائي
والحاكم وروى الشيخ عن ابن جرير انه قال رسول الله صلوات الله عليه
وسلم قال يا ابا هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس فالك ان عمت وانتهت
كذلك نزلت الملائكة فركبت كما نزل الميت العتيق **وعنه** حبان بن مطرف
عن النبي صلوات الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب من قرأ القرآن
وطرفه بايديه فانهم ان يهلكوا ولين تصلوا بعد ابد رواه الطبراني
في الكبير **وعنه** صلوات الله عليه وسلم كتاب الله جعل ممدود من السما
الى الارض **وعنه** ابن سعد قال قال رسول الله صلوات الله عليه
وسلم ان هذا القرآن عاونة الله فاقول ما دنته ما استطعت ان هذا
القرآن جعل الله والنور المبين والفضل النافع عصية لمن تمسك بها ونجاة
لمن اتبعه لا يرفع فيستعجب ولا يعوج فيقوم ولا تنفضى مجابيه ولا
تخلق

تفسيره

تخلق من كثرة الرد اقلوه فان الله يا حركم عليه كل حرف عشر حسنة اما ان
لا تقول الحرف ولكن الف حرف وادم حرف وليم حرف رواه الحاكم بن روايه صالح بن
عمر عن ابيهم الاحري عن بن الاخرص عنه وقال توفد به صالح بن عمير
وهو صحيح وفيه توافيق في الصلاح قارة القرآن كرامة اكرم الله بها البشر فقد
ورد ان الملائكة لم يعطوا ذلك وانها حريصة لذلك على استماعه من الارض
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن مع السورة الكرام البرية والذي يقر القرآن ويتتبع فيه هوا وهو
عليه شاق له اجران وفي رواية والذي يذوقه وهو يشهد عليه له اجران
رواه البخاري ومسلم والمفضل له ابوداود والترمذي وابن طلحة **وعنه**
الاصول التاسع من نوادر الاصول لابي عبد الله الترمذي عن ابن جرير
واحمد بن داود اقالا قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم ان بيوتات المؤمنين
لمصابيح في العرش يورقها مقربو السموات يقولون هذا النور من بيوتات
المؤمنين التي يتلونها القرآن **وعنه** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه رضي
عنه قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظروا
فاحل حلاله وهم حرامه اذ خلقه الله الجنة وسفحه في عشر من
اهل بيته **وعنه** قد وجبت لهم النار رواه الترمذي ابو عيسى وقار حيد
عزيب وخرج ابوداود وصححه الحاكم بن حديث معاذ بن انس قال
قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس
والذاه يوم القيامة تاجان نور رضوه احسن من ضوء الشمس في
بيوت الدنيا فاضلنا بالذاه على هذا وروى الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم بن حديث برودة قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم
من قرأ القرآن وتعلمه وعمل بما فيه البس والذاه يوم القيامة تاجان
نور رضوه مثل ضوء الشمس وليس والذاه حلتان لا تقوم اما الدنيا
فيقولون هم اسيان هذا فيقال ياخذ ولذا القرآن وروى الترمذي وصححه
من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال يجب ان